الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق(ع):
الْحَيَاءُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَمِنْهُ ضَعْفٌ وَمِنْهُ قُوَّةٌ وَإِسْلَامٌ وَإِيمَانٌ

وزير الاتصالات، خلال اجتماعه مع رئيس هيئة التفتيش:

التحرك نحو «الرقابة الذكية والوقائية» بالاعتماد على طاقات الشركات المعرفية



الوفاق/ التطور المتسارع للاقتصاد الرقمي وتقدم البلاد في مجال التقنيات الحديثة مرهون بإيجاد الأمن القانوني لرواد الأعمال والانتقال إلى منظومات رقابية ذكية ووقائية؛ وهو نهج استراتيجي يمهد الطريق للاستثمار الآمن والشفافية الإداريـة بالاعتماد على نبوغ الشباب والنخب والشركات المعرفية.

وفي هذا السياق، أكد ستار هاشمي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، خلال مراسم افتتاح الفروع الخاصة بالنظر في الجرائم السيبرانية والأعمال التجارية الافتراضية في مجمع «قدس» القضائي، بحضور حجة الإسلام والمسلمين حمزة خليلي النائب الأول لرئيس السلطة القضائية، وجمع من المسؤولين القضائيين، مثمناً إجراءات الجهاز القضائي في دعم ناشطي الاقتصاد الرقمي، على ضرورة مواكبة الهياكل القانونية للتطورات التقنية.

إيجاد الأمن القانوني والثقة؛ متطلبات أساسية لنمو الاستثمار والابتكار

وأكد هاشمي أن الفضاء الإلكتروني أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة المواطنين والأنشطة الاقتصادية، معتبراً إيجاد الأمن القانوني لناشطي هذا المجال من المتطلبات الأساسية لتطوير الاقتصاد الرقمي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، موضحاً أن تطوير الأنشطة الاقتصادية في هذه البيئة الناشئة يتطلب ردوداً مهنية ونظرة تخصصية. وتعد الثقة المتطلب الرئيسي للاستثمار وتطوير التقنية، وإن إيجاد بيئة مستقرة وبعيدة عن التعاملات المزاجية يضاعف حافز المستثمرين للدخول بقوة إلى هذا المجال.

وأشار وزير الاتصالات إلى المكانة الخاصة للشباب والنخب والمفكرين في ازدهار الاقتصاد الرقمي، مبيناً أن التوقع الحق للنخب والناشطين في هذا المجال من المسؤولين هو تسهيل القوانين وإزالة العقبات لكي يتمكنوا من إيصال الطاقات المحلية للبلاد إلى مرحلة الازدهار. كما أن التمكين والتدريب المستمر وتحديث النظام القانوني بما يتناسب مع سرعة التطورات التقنية يُعد من الأولويات الضرورية.

وفي إشارة إلى توجيه رئيس السلطة القضائية إثر اجتماع العام الماضي مع ناشطي هذا القطاع القاضي بتشكيل لجنة استشارية للنظر في دعاوى الاقتصاد الرقمي، فضلاً عن متابعة مواضيع مثل تأمين المنصات الذكية في مجموعة العمل الخاصة بالاقتصاد الرقمي، أعرب عن أمله في أن يؤدي هذا التآزر إلى تعزيز الأعمال الرقمية يوماً بعد يوم وضمان أمن الاستثمار.

تشكيل مجمع تخصصي وشبكة قضاة مُلمّين بمنظومة التقنية

من جانبه، أكد حجة الإسلام والمسلمين خليلي، النائب الأول لرئيس السلطة القضائية، مع الإشارة إلى تسارع التحول الرقمي في الجهاز القضائي، على أن إيجاد آليات جديدة لإحقاق الحق والتخصص في عملية التقاضي الخاصة بالملفات التقنية يُعد ضرورة لا يمكن إنكارها.

كما أعلن محمد صاحبكار خراساني، المساعد الاستراتيجي للسلطة القضائية، عن إعداد حزمة استراتيجية لدعم الأعمال التجارية الافتراضية، قائلاً: إن تدشين المجمعات التخصصية والتدريب المستمر للقضاة لتشكيل شبكة من القضاة الملمين بملفات الفضاء الإلكتروني في عامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧، يُعدّ من الخطوات الأساسية لوثيقة التحول هذه.

ووصف ناصر عتباتي، رئيس المحاكم في محافظة طهران، تخصيص عمليات التقاضي بأنه عامل لإصدار أحكام محكمة ومطمئنة وحلّالة للمشكلات لناشطي هذه المنظومة.

تركيز وزارة الاتصالات على الرقابة الذكية والوقائية

وفي سياق تطوير التفاعلات الكبرى للجهاز التنفيذي مع المؤسسات الرقابية، أوضح وزير الاتصالات وتقنية المعلومات خلال اجتماع مشترك مع أصغر جهانغير، رئيس هيئة التفتيش العام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أبعاداً أخرى لاستخدام التقنية في النزاهة الإدارية، معتبراً الانتقال من الأساليب التقليدية نحو الرقابة الذكية ضرورة حتمية.

وأعرب هاشمي عن تقديره للتفاعل البناء بين المؤسسات الرقابية والتنفيذية، معتبراً «الشفافية، والرقمنة، وإعادة هندسة العمليات» ركائز أساسية للارتقاء بالإنتاجية، مصرحاً بأن مستقبل التفتيش والرقابة رهين بالانتقال من الآليات اللاحقة نحو المقاربات الذكية والوقائية لضمان سلامة سير الأمور قبل وقوع الخطأ.

وأكد وزير الاتصالات على الاستفادة من القدرة العلمية للشركات المعرفية، مضيفاً: إن استخدام طاقات القطاع الخاص المبتكر والشركات المعرفية يُعد حلاً منخفض التكلفة ودقيقاً وسريعاً لرقمنة العمليات والارتقاء بالنزاهة الإدارية على المستوى الوطني.

تعبئة الإمكانيات لتنفيذ قانون التسجيل الرسمي للمعاملات

كما أعلن هاشمي عن تعبئة الطاقات الكاملة لهذه الوزارة ومنظمة تقنية المعلومات في البلاد لتنفيذ القانون الاستراتيجي «إلزام التسجيل الرسمي للمعاملات الخاصة بالأموال غير المنقولة»، مؤكداً أن التنفيذ الكامل لهذا المشروع الوطني الكبير بالاعتماد على البنى التحتية الإلكترونية سيكون خطوة كبرى نحو الشفافية الاقتصادية والتقليص الكبير للنزاعات القانونية.

وفي ختام هذا الاجتماع، قدّم أمير خسروي، رئيس مركز التفتيش بوزارة الاتصالات، تقريراً عن التطورات الحاصلة في مجال المنظومات الرقابية الذكية والرد السريع على المواطنين.



أفشين، خلال افتتاح الفعالية والمعرض الوطني الأول للتصنيع الإضافي:

التنمية الوطنية تُبنى بالاعتماد على النخب والشركات المعرفية

الوفاق/ أكد معاون رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي أن تقنية التصنيع الإضافي تغير منطق التصميم والإنتاج الصناعي، موضحاً أن المستقبل العلمي والاقتصادي للبلاد يُبنى طبقةً طبقةً عبر الربط بين النخب والجامعات والشركات المعرفية.

وفي مراسم افتتاح الفعالية والمعرض الوطني الأول للتصنيع الإضافي التي أقيمت في جامعة طهران يوم ٣ نوفمبر/ تشرين الثاني، أوضح حسين أفشين مفهوم «ديناميكيات الأمل» في سياق التطورات التقنية، قائلاً: إن بث الأمل هو مسؤولية تنفيذية وعملية تنبثق من القدرة على حل المشكلات والتقدم الحقيقي. وحين يشعر الشاب أن علمه يحل عقدةً من مشكلات البلاد، وتدخل الشركات المعرفية منتجاتها إلى خطوط الإنتاج الصناعي، فإن دورة النجاح والثقة الوطنية تكتسب قوةً إضافية.

انطباق نموذج التصنيع الإضافي مع مسار تقدم البلاد

وأشار معاون رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا إلى الخصائص التقنية للتصنيع الإضافي بالقول: إن القطع في هذه التقنية، على عكس الطرق التقليدية للخراطة وهدر المواد، تُشكل طبقةً طبقةً بناءً على الطبقات السابقة. إن مستقبل البلاد يُبنى تماماً وفق هذا النموذج؛ فكل مشكلة صناعية تُحَل، وكل شركة معرفية تشق طريقها إلى السوق، وكل شاب نخبة يجد فرصة للتأثير، وكل تقنية تنتقل من مختبرات الجامعة إلى خطوط الإنتاج، تضيف طبقة راسخة إلى بناء تقدم الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف: إن تقنية التصنيع الإضافي قد اجتازت اليوم مرحلة إنتاج النماذج المختبرية ووصلت إلى مستوى يمكنها من معالجة توقف خطوط الإنتاج وتقليص الاعتماد على القطع المستوردة إلى الحد الأدنى، وهذا النهج يخلق طاقات جديدة في هندسة المواد والتصميم المتقدم، وتتجلى القوة الحقيقية للبلاد عندما تتمكن التقنية من توسيع دائرة الخيارات وقدرة حل المشكلات الداخلية.

آلية اقتصادية لربط الجامعة بالصناعة

وأكد أفشين على ضرورة الخروج من ازدواجية العمل وضرورة ربط الطاقات العلمية للجامعات باحتياجات الصناعة الحقيقية، قائلاً: إن التقارب الحقيقي بين الجامعة والصناعة يحتاج إلى آلية اقتصادية مستدامة. وفي هذه السلسلة، تقع على عاتق الشركات المعرفية مهمة تحويل لغة العلم إلى لغة منتج، وحل الاحتياجات التقنية للصناعات في إطار مشاريع مبتكرة.

وأشار إلى متطلبات نجاح الشركات المعرفية في السوق الحقيقية، مؤكداً: يجب على الشركات التقنية دخول الأسواق الكبيرة مع الحفاظ على الجودة المستدامة والسعر التنافسي والالتزام بالإنتاج، وبالمقابل، يجب على الصناعات الكبرى في البلاد أن تخرج من دور المشتري البحت وتتحول إلى مستثمرين لتطوير التقنية وداعمين لاختبار المنتجات المعرفية في خطوط الإنتاج.

التنمية الوطنية؛ فن بناء الثقة والأمل طبقةً طبقةً

استناداً إلى الرسالة الأخيرة لقائد الثورة الإسلامية بشأن ضرورة النهضة العلمية العميقة والمتسارعة، أشار معاون رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا إلى أن القفزة العلمية المستدامة هي ثمرة التآزر بين طاقات الجامعات ورأس مال قطاع الصناعة ونبوغ الشركات المعرفية.

وفي بيانه أن أي بناء معقد لا يتشكل دفعة واحدة، ذكر أفشين: في مسار التقدم الوطني، يجب ألّا نستخف بقيمة الخطوات الصغيرة، ولكن في الحقيقية قد تبدو معالجة مشكلة لقطعة صناعية ضئيلة بمقياس مشكلات البلاد الكبرى؛ ولكن إذا تكررت هذه التجربة في مئات المصانع وآلاف الشركات، فإنها ستتحول إلى قدرة وطنية. إننا لا نرى مستقبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في انعدام المشكلات، بل في زيادة القدرة على حل المشكلات.

وفي الختام، قال أفشين: إن الدعم الحقيقي لمنظومة الابتكار يكمن في فتح طريق السوق ومنح فرصة التأثير الحقيقي للنخب والشباب الباحثين. وأضاف: إن التنمية العلمية هي فن ربط القدرات وتحويل المعرفة إلى قدرة وإنتاج وقوة اقتصادية، وسيتشكل المستقبل بالاعتماد على الثقة بالنفس وجرأة البناء.

نائب رئيس مؤسسة النخب الوطنية يستعرض آليات تطبيق رسالة قائد الثورة:

التحول الاستراتيجي لمؤسسة النخب نحو «الجودة وقاعدة القوة»

الوفاق/ أعلن القائم بأعمال مؤسسة النخب الوطنية، خلال شرحه للآليات العملياتية لتحقيق رسالة قائد الثورة الإسلامية الأخيرة، عن تحول المؤسسة نحو التقييمات النوعية والقائمة على القوة، وإحصاء ١٣ محوراً رئيسياً من رسالة القائد، وتخصيص نحو ٧ آلاف وحدة سكنية أو قطعة أرض، وحصة بنسبة ٣٢٪ لخريجي الجامعات خارج البلاد في استقطاب الهيئات التدريسية.

وأشار سعيد خدايغان، في مؤتمر صحفي حول تبيين الاستراتيجيات التنفيذية لرسالة قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي الموجهة لمجتمع النخب، إلى تشكيل مجموعة عمل خاصة في المؤسسة، مصرحاً بأن النهج الجديد للمؤسسة يقوم على أساس أن تتغير مساحة التقييم من المعايير الكمية البحتة وعد المقالات، نحو المؤشرات النوعية، والقائمة على القوة، وقياس مدى التأثير الحقيقي للنخب في حل مشكلات البلاد.

العلوم الأساسية والإنسانية؛ أساس القفزة العلمية للبلاد

وتطرق القائم بأعمال مؤسسة النخب الوطنية إلى التأكيد الخاص لقائد الثورة الإسلامية على تعزيز العلوم الأساسية والرياضيات، مشيراً إلى أن العلوم الأساسية والعلوم الإنسانية تُعد الركيزة الأساسية والأساس لكل سلسلة المعرفة والتكنولوجيا في إيران.

ووضعت مؤسسة النخب الوطنية، في إطار التعاون المشترك مع المساعدة العلمية ومؤسسة العلوم الإيرانية، برامج رائدة مثل «الحلم العلمي لإيران» على جدول أعمالها لدعم الأبحاث المبتكرة وحل المسائل الرياضية المعقدة.

وأشار خدايغان، متطرقاً إلى دعم المواهب المتفوقة في الفروع الأساسية، إلى أن الفائزين والحائزين على الميداليات العالمية يحظون بالدعم المستمر في إطار خطة دعم الفروع ذات الأولوية، بدءاً من مرحلة البكالوريوس وحتى ما بعد الدكتوراه وعملية استقطاب الهيئة التدريسية دون امتحان، وذلك للحفاظ على دافعية النخب للارتقاء بالعلوم الأساسية في أعلى المستويات. كما أشار إلى المكانة المتميزة للعلوم الإنسانية، مبيناً أن ٢٥٪ من الفائزين في الدورة الأخيرة لجائزة العلامة طباطبائي كانوا من بين أعلام العلوم الإنسانية والفن، مما يعكس الاهتمام الخاص بتوليد الفكر في هذا المجال.

حصة بنسبة ٣٢٪ من نخب الخارج في استقطاب الهيئة التدريسية

وأكد خدايغان، مع التركيز على الاستفادة القصوى من طاقات المتخصصين الإيرانيين في شتى أنحاء العالم، أن نحو ٣٢٪ من المستقطبين في إطار خطة «جهت» (استقطاب الهيئة التدريسية) هم من خريجي جامعات خارج البلاد.

وأشار إلى أنه مع إبلاغ اللوائح التنفيذية للمادتين ٢ و١٦ من قانون دعم الإيرانيين المقيمين في الخارج خلال الأسابيع الأخيرة، أصبحت مهام مختلف الأجهزة شفافة، ويتم متابعة عملية رصد واستقطاب والاستفادة من خبرات النخب المؤثرة المقيمة في الخارج بجدية وسرعة أكبر.

ربط النخب بالصناعة والقرارات الكبرى للبلاد

وأكد خدايغان، مشيراً إلى دور النخب في نظام صنع السياسات والصناعة: إن تنفيذ خطة «هيئة الفكر النخبوية» في جميع المحافظات فعال بهدف حل المشكلات ذات الأولوية للمناطق واقتراح الحلول العملية على الحكومة والبرلمان.

وأعلن عن إقامة الدعوة الثالثة لاستقطاب النخب في القطاع الخاص والشركات المعرفية، مبيناً أن الدعوة الرابعة لاستقطاب النخب في الأجهزة التنفيذية ستقام أيضاً في ديسمبر/ كانون الأول. كما أن خطة «مساعد الصناعة المحافظاتي»، عبر الاستفادة من الاعتماد الضريبي لقانون قفزة الإنتاج المعرفي، قد مهدت الطريق أمام الباحثين الشباب لحل التحديات الصناعية.



التحول في تعريف النخبوية بالاعتماد على بنك نظام المسائل

وأعلن القائم بأعمال مؤسسة النخب الوطنية عن تقدم بنسبة ٨٠٪ في تصميم المنظومة المتكاملة لنظام المسائل في البلاد، مبيناً أنه من الآن فصاعداً لن يعتمد تقييم النخبوية حصراً على السيرة الذاتية والتعليم، بل سترتبط قدرات النخب ببنك المسائل ذات الأولوية في البلاد (مثل تحديات مجالي المياه والطاقة)، وسيتم توجيه وتمكين الكفاءات لحل هذه التحديات بشكل مباشر.

وأشار في الختام، متطرقاً إلى استخراج ١٣ محوراً استراتيجياً من رسالة قائد الثورة الإسلامية، إلى أن تحقيق النهضة العلمية العميقة والمتسارعة يتطلب الارتقاء بالعلم والتكنولوجيا من أولوية عقائدية إلى أولوية عملياتية وموازنتية بدعم من مجلس الشورى الإسلامي ومنظمة التخطيط والميزانية، لتمهيد الطريق أمام تحقيق إيران القوية أكثر فأكثر.